مداهمة أكثر من 168 منزلا وطرد 34 شخصا وإسقاط الجنسية عن ستة فرنسيين

فرنسا تواصل التحقيقات وأوروبا تستنفر لمنع المزيد من الهجمات

عواصم ـ وكالات: قبل أن تتجاوز فرنسا ومن خلفها أوروبا صدمة الهجمات الدامية التي نفذها تنظيم «داعش» الجمعة الماضي، أصبح هاجس منع تكرارها هو المسيطر في جميع الدول الأوروبية ان لم يكن دول العالم كلها. وتلافيا لذلك واستكمالا للتحقيقات، أعلنت باريس أن الشرطة ألقت القبض على 23 شخصا وصادرت بنادق ومخدرات خلال عمليات مداهمة استهدفت أشخاصا يشتبه في أنهم متشددون اسلاميون في مناطق متفرقة من البلاد.

وقال وزير الداخلية، برنار كازنوف إن الشرطة داهمت 168 منزلا في المدن الفرنسية الرئيسية وأماكن أخرى ووضعت 104 أشخاص رهن الإقامة الجبرية في منازلهم خلال 48 ساعة. وأضاف للصحافيين أن الشرطة صادرت 31 سلاحا ناريا وأقراص كمبيوتر صلبة وهواتف ومخدرات خلال 18 مداهمة.

وكشف كازنوف، أنه أصدر 34 قرارا بالطرد خارج البلاد وإسقاط الجنسية عن ستة فرنسيين.

وتوعد كازنوف، قائلا: «وهذا ليس إلا البداية.. فهذه الأعمال ستتواصل.. لأن رد الجمهورية سيكون واسع النطاق وكاملا».

وأوضح أن عمليات القبض والمداهمة ستسمح بتسريع التحريات بشأن العناصر المتطرفة وبجمع المزيد من المعلومات.

مجزرة في قاعة باتاكلان

أكثر من 80 قتيلا في عملية احتجاز رهائن نفذها مسلحون خلال حفل موسيقي

1 - 19:45 ت غ
كانت فرقة "ايغلز اوف ديث ميتال" تحيي حفلة

2 - 20:40 - 21:00
فتح المسلحون النار على الحشود واحتجزوا رهائن مما أدى إلى حالة من الهلع

3 - 20:40
فتح 3 مسلحين النار على الموظفين في مدخل القاعة الرئيسي

3
تمكن بعض أفراد الجمهور من الهرب من الباب الخلفي للمسرح

4
لجأ المتفرجون في الطبقة العلوية إلى الحمامات و السطح

5 - 21:30
فتح المسلحون النار على أفراد الجمهور على الأرض، قبل أن ينتقلوا إلى الطابق الأول

5
حاول البعض الهروب من المبنى عبر الباب الرئيسي. آخرون عبر السطح

6 - صباح السبت
إجلاء الضحايا إلى حانة مجاورة

6 - 23:20
شنت الشرطة هجوما على المبنى عبر السطح والطابق الأول. مقتل 3 مهاجمين بينهم 2 فجروا أنفسهم بأحزمة ناسفة

المصدر: شهود

وعثر بحوزة متشدد إسلامي يشتبه في أنه يتاجر في السلاح والمخدرات على بنادق كلاشينكوف هجومية ومسدسات اوتوماتيكية وسترات واقية من الرصاص. وخلال مداهمة منزل والدي أحد المشتبه بهم عثرت الشرطة على ملابس عسكرية وقاذفة صواريخ، إضافة إلى مزيد من السترات الواقية من الرصاص والمسدسات الاوتوماتيكية.

من جهتها، أعلنت النيابة العامة في باريس أمس، أن المحققين تمكنوا من تحديد هوية الانتحاري الخامس، الذي استهدف مسرح باتاكلان خلال هجمات باريس الأخيرة.

وأشار بيان صادر عن النيابة أن الانتحاري الخامس هو سامي عميمور، من مواليد عام 1987، مشيرا الى أن الشرطة احتجزت 3 من أقربائه أمس.

وكانت النيابة العامة أعلنت أن الانتحاري الأول الذي استهدف ملعب «ستاد دي فرانس»، هو، أحمد المحمد، من مواليد سورية عام 1990، وأنه وصل فرنسا عبر اليونان، والثاني إسماعيل عمر مصطفاي فرنسي الجنسية، ويبلغ من العمر 29 عاما، أما الثالث فهو بلال حدفي، ويبلغ من العمر 30 عاما.

وذكرت النيابة، أن الانتحاري الرابع الذي استهدف شارع فولتير هو ابراهيم عبدالسلام، وهو من مواليد 1984، مشيرة الى أن شقيقه صالح، المطلوب لقوات الأمن، يشتبه بتورطه في الاعتداءات.

وفي تداعيات الهجمات التي تجاوزت الحدود الفرنسية، اعلنت النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا أمس ان العملية الأمنية في حي مولنبيك قرب بروكسل والهادفة الى القبض على المشتبه به الأساسي في الاعتداءات وهو صلاح عبدالسلام، انتهت من دون توقيفات. وقال المتحدث باسم النيابة العامة الفيدرالية اريك فان در سيبت لوكالة فرانس برس ان العملية انتهت والنتيجة سلبية ولم يتم توقيف احد.

وقالت رئيسة بلدية الحي فرنسواز شيبمانز لتلفزيون محلي ان «العملية التي بدأت عند العاشرة انتهت».

بدورها، قالت ناتالي غالان محامية محمد عبدالسلام لـ«فرانس برس» ان موكلها «اطلق سراحه دون توجيه اي تهمة ما يعني أنه لا يوجد أدنى دليل ضده». وأضافت: «لديه حجة غياب. ليلة الجمعة كان مع شريكه في ليبج «شرق»، حيث يعمل على مشروع لتجديد مقهى. فتصريحات شريكه وهاتفه أكدت انه لا يمكن أن يكون في باريس الجمعة».

وتابعت غالان: «لم يجر اتصالات مع اشقائه في الأيام الأخيرة».

ومحمد عبدالسلام موظف في بلدية مولينبيك، حيث يتركز الجزء البلجيكي من التحقيق، وهو شقيق ابراهيم عبدالسلام، أحد الانتحاريين، وقد فجر نفسه في شارع فولتير في باريس.

والشقيق الثالث صلاح عبدالسلام هو أحد المشتبه بهم الرئيسيين في التحقيق.

بدوره، حذر رئيس وزراء فرنسا مانويل فالس من انه «يتم التخطيط لمزيد من الهجمات ليس فقط على فرنسا وإنما على دول أوروبية أخرى أيضا»، . وكشف أن أجهزة المخابرات الفرنسية أحبطت خمس هجمات منذ فصل الصيف.

وأكد أن هجمات باريس تم «التخطيط» و«التنظيم» لها من سورية. وقال في تصريحات لمحطة «آر تي إل» التلفزيونية: «نحن مضطرون للعيش مع هذا التهديد لفترة أطول».

وتابع لشبكة آر.تي.إل: «الإرهاب يمكن أن يضرب.. وضرب.. على الرغم من أننا تفادينا عدة هجمات.. ويمكنه أن يضرب مجددا حاليا وفي الأيام القادمة.. في الأسابيع المقبلة. لا أقول ذلك لتخويف الناس لكن ليفهم الجميع».

وقال فالس: «نستفيد من الإطار القانوني الذي تسمح به حالة الطوارئ لاستجواب الأشخاص المنتمين للحركة الجهادية الأصولية».

جواز سفر سوري واحد وشخصيتان إحداهما انتحاري باريس

عواصم ـ أ.ف.پ: قال وزير العدل الألماني هيكو ماس أمس إن العثور على جواز سفر سوري قرب احد المواقع التي تعرضت لاعتداء في باريس يمكن أن يكون بمنزلة «تضليل» اعتمده تنظيم داعش لزيادة التشدد في النقاش حول الهجرة.

وأضاف لقناة «اي ار دي» الحكومية «نعرف ان تنظيم الدولة الاسلامية يتعمد التضليل من أجل تسييس مسألة اللاجئين في أوروبا وإضفاء التشدد» في النقاش حولها. وتابع ردا على سؤال حول العثور على الجواز السوري قرب جثة احد مرتكبي الاعتداءات في باريس «يجب توخي الكثير من الحذر حتى تتضح الأمور».

وقال «ليس هناك صلة مؤكدة بين الارهاب واللاجئين باستثناء واحدة ربما وهي ان اللاجئين يفرون من سورية بسبب الأشخاص انفسهم الذين ارتكبوا اعتداءات باريس». وجواز السفر السوري باسم احمد المحمد (25 عاما)، وفقا لاثينا، وكان قد تسجل في جزيرة ليروس، قبالة الساحل التركي في 3 أكتوبر. لكنه غادر اليونان في تاريخ غير معروف وشوهد للمرة الأخيرة في كرواتيا بعد أيام من ذلك. وامس اعتقلت الشرطة الصربية لاجئا بحوزته جواز سفر سوري يحمل نفس الاسم الموجود على جواز سفر المحمد.

وقالت الصحيفة دون ذكر اي مصدر ان «الوثيقة التي تتضمن الاسم والبيانات نفسها لكن مع صورة شخصية مختلفة، عثر عليها السبت في مركز استقبال في بريشيفو وتم توقيف الشخص التي كانت بحوزته».

وبعد هذا الاعتقال تتعزز فرضية تزوير جواز السفر السوري، باسم احمد المحمد في ستاد فرنسا كما حذرت ألمانيا.

وهذا الاسم غير معروف بالنسبة لأجهزة مكافحة الارهاب الفرنسية. لكن المحققين يبدون حذرا بشأن الاستنتاجات من هذا الاكتشاف: فهل جواز السفر اصلي؟ هل يمكن ان يكون مسروقا او تم بيعه؟

وتتطابق البصمات الالكترونية لانتحاري، عثر على جواز سفر سوري باسم احمد المحمد قربه، مع رجل خضع للتدقيق الشهر الماضي في اليونان.

ووفقا للصحيفة، «من المرجح ان يكون الرجلان اشتريا كلا على حدة جواز سفر سوري مزورا من المصدر ذاته في تركيا».

على هامش الرعب

تركيا: أبلغنا فرنسا مرتين عن مصطفاي أحد المنفذين

رويترز: قال مسؤول كبير بالحكومة التركية إن بلاده أبلغت فرنسا في ديسمبر ويونيو 2015 بشأن أحد منفذي التفجيرات والهجمات الانتحارية التي تعرضت لها باريس يوم الجمعة وقتل فيها أكثر من 130 شخصا.

وأضاف المسؤول أن تركيا لم تتلق طلبا من فرنسا للحصول على معلومات عن إسماعيل عمر مصطفاي إلا بعد هجمات يوم الجمعة. وتابع بأن مصطفاي دخل تركيا عام 2013 لكن لا يوجد سجل لمغادرته.

وتم تحديد هويته استنادا إلى بصمة أحد أصابعه بعدما فجر حزامه الناسف.

الصين تدعو لتوسيع الحرب على الإرهاب لتشمل الويغور

رويترز: طلبت الصين مساعدة دولية في المعركة التي تقول إنها تشنها ضد المسلمين الويغور في منطقة شينغيانغ التي تمزقها أعمال العنف في أقصى غرب البلاد مع سعي بكين للحصول على دعم غربي «لحربها على الارهاب» بعد الهجمات التي وقعت في العاصمة الفرنسية باريس.

وقتل المئات في المواجهات مع السلطات الصينية في الإقليم، حيث تعيش قومية الويغور التي يغلب عليها المسلمون وفي مناطق أخرى بالصين خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن وزير الخارجية الصيني وانغ يي دعا على هامش اجتماع قمة مجموعة العشرين في تركيا المجتمع الدولي إلى تشكيل «جبهة متحدة لمحاربة الإرهاب».

وقال وانغ «يجب أن يصبح الدور القيادي الذي تقوم به الأمم المتحدة كاملا لمكافحة الإرهاب ولا بد من تشكيل جبهة متحدة في هذا الصدد».

وأضاف «الصين ضحية أيضا للإرهاب ولا بد أن يصبح قمع حركة تركستان الشرقية الإسلامية جزءا مهما من المكافحة الدولية للإرهاب».

وتقول جماعات حقوقية ومنفيون إن العنف ناجم عن الاستياء الواسع النطاق بين الويغور من القيود التي تفرضها الصين على ممارسة شعائرهم الدينية وثقافتهم وليس عن جماعة متشددة منظمة.

دقيقة صمت أوروبية حداداً على ضحايا اعتداءات باريس

باريس ـ أ.ف.پ: التزمت فرنسا وأوروبا دقيقة صمت عند الساعة 11,00 بالتوقيت العالمي أمس، حدادا على ضحايا اعتداءات باريس الدامية الجمعة الماضي.

وفي وسط العاصمة الفرنسية تجمع مئات الأشخاص في ساحة الجمهورية التي تناثرت فيها باقات الزهور، وقرب أحد مواقع الاعتداءات وخصوصا مسرح باتاكلان حيث لقي 89 شخصا على الأقل مصرعهم.

ووقف الرئيس فرنسوا هولاند بدوره، يرافقه رئيس الوزراء مانويل فالس دقيقة صمت في باحة جامعة السوربون. كذلك وقف الناس دقيقة صمت في اللحظة ذاتها في عدد كبير من مدن أوروبا للتعبير عن تضامنهم.

وفي انطاليا (جنوب تركيا) حيث تعقد قمة مجموعة العشرين، وقف القادة الأوروبيون الحاضرون جميعا دقيقة صمت.

تحليل إخباري

بعد فرنسا.. هل ينفذ «داعش» تهديداته لروسيا؟

بيروت: وجه تنظيم «داعش» تهديدا لروسيا عبر مقطع ڤيديو باللغة الروسية تم نشره على موقع تابع لـ«داعش»، الذي توعد بشن هجمات «قريبا». وتضمن التسجيل باللغة الروسية هتافات مثل «قريبا، قريبا جدا ستسيل أنهار الدماء».

وهذه ليست المرة الأولى التي يوجه فيها التنظيم تهديدات لروسيا، إذ سبق أن أعلنت «الجهاد» ضد من وصفتهم بالدولتين «الحليفتين» روسيا والولايات المتحدة، وذلك بعد تصريحات رجل دين روسي اعتبر فيها ان الحرب في سورية بالنسبة لروسيا أنه «واجب أخلاقي مقدس» وهو ما فسره البعض بأنه إعلان «حرب مقدسة» من جانب روسيا.

ويحتل تنظيم «داعش» الإرهابي المرتبة الأولى بين الجهات التي يرى فيها المواطنون الروس «مصدر تهديد إرهابي»، إذ رأى 76٪ من المشاركين في استطلاع الرأي أن «داعش» هو الجهة التي قد تقوم بتنفيذ عمليات إرهابية في روسيا، بينما شمل 39٪ من المواطنين الروس المصدر الأول للتهديد بعبارة «الإرهاب العالمي»، و26٪ اعتبروا أن الإرهابيين من الشيشان ومناطق شمال القوقاز هم الجهة التي قد تقوم بتنفيذ عمليات إرهابية على الأراضي الروسية، في حين وصف 17٪ من المواطنين الروس الجماعات القومية الروسية المتطرفة بمصدر الخطر والجهة التي قد تقوم بتنفيذ أعمال إرهابية في البلاد.

وداخليا لا يكاد يمضي أسبوع خلال الأشهر الأخيرة دون إعلان من جانب اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب أو هيئة الأمن الفيدرالي عن عمليات أمنية في مختلف الأقاليم الروسية، شملت اعتقال مشتبه بتورطهم بنشاط إرهابي، أو مجموعات كانت تعد لتنفيذ أعمال إرهابية، وصولا إلى توقيف أشخاص يشتبه بممارستهم نشاط تجنيد مواطنين روس في صفوف الجماعات الإرهابية.

وغداة الاعتداءات التي استهدفت باريس، أعلنت السلطات الروسية أنها وضعت الأجهزة الأمنية في حالة تأهب مرتفعة. وأعلن وزير المواصلات الروسي مكسيم سوكولوف عن تشديد التدابير الأمنية في المطارات، والتفتيش الدقيق لحقائب المسافرين، قبل صعودهم إلى الطائرة.

ومع إيجابية كل ما حصل من ردود أفعال روسية شعبية ورسمية صادقة على التفجيرات الإرهابية في باريس، طفت منغصات وخروقات، وذلك حين ركزت القناة الإخبارية الروسية الرئيسية جل اهتمامها على «أزمة اللاجئين» في تناولها لوقائع المشهد الدامي من باريس لحظة بلحظة.

وعوضا عن شعار «أنتم سبب الحرب في سورية ولذلك عليكم تحمل عبء اللاجئين»، انتقلت تلك القناة إلى شعار، في طيات حديثها، يمكن اختصاره بعبارة «هذا ثمن سياستكم في استقبال ملايين اللاجئين من الشرق الأوسط».

ففي تقرير من باريس عرضت القناة تقريرا موسعا عن مخيم يقيم فيه آلاف من اللاجئين، وصفتهم بالمهاجرين، وتعمدت الإشارة إلى أن هذا المخيم منطقة محرمة على الأمن الفرنسي، وفيه تنتشر تجارة السلاح والمخدرات وغيرها من موبقات في المجتمع.

«داعش» يوزع «السكاكر» فرحاً بـ«غزوة باريس»

تداولت مواقع وحسابات موالية لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» صورا، ظهر فيها عناصر تابعين له وهم يوزعون الـ «سكاكر» على المدنيين في إحدى الضواحي الخاضعة له قرب مدينة طرابلس، عاصمة ليبيا.

وعنون ما يسميه التنظيم بالمكتب الإعلامي لـ «ولاية طرابلس»، الصور التي نشرها تحت اسم «فرحة المسلمين بغزوة باريس المباركة».

كما أبدى موالون للتنظيم عبر تويتر، فرحهم بنتائج الهجوم الذي أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 160 مدنيا وإصابة عشرات آخرين.

داعشي يوزع السكاكر في ليبيا فرحا بما أسماه غزوة باريس

ردود فعل إسرائيل على تفجيرات باريس: نصح وشماتة واستثمار سياسي

سارع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لإعلان أن أجهزته الاستخبارية تقدم للفرنسيين معلومات حول الجماعات المتشددة، وأنها شريكة في الحرب العالمية على الإرهاب.

ولكن وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون عرض نصائحه للفرنسيين والأوروبيين علنا.

وقال في مقابلة مع «إذاعة الجيش الإسرائيلي»، إنه يتوقع أن تغير أوروبا التوازن بين الحفاظ على الأمن وحقوق الإنسان بعد الهجمات في باريس.

وأضاف أنه ينبغي على فرنسا والدول الأوروبية أن تقوم بعمليات تنصت، وفحص جوازات وانتهاج أسلوب الفحص قبل الدخول إلى أماكن عامة.

وأشار إلى أن هذا حدث في الولايات المتحدة بعد هجمات 11 سبتمبر، لكن هذا لم يحدث بعد في فرنسا والدول الأوروبية.

وفي نظر يعلون فإنه «لا مفر للدول التي تكافح الإرهاب سوى ترجيح الأمن في هذا التوازن.

وأفترض أننا سنرى في أوروبا المزيد من عمليات الفحص، فحص الجوازات والداخلين إلى أماكن عامة».

وفي كل حال، وبرغم المواقف الإسرائيلية المعلنة المنددة بالمجزرة في باريس، كان جليا في الشبكات الاجتماعية أن لقسم كبير من الجمهور الإسرائيلي موقفا آخر.

وقد غلبت على هذا الجزء مواقف الشماتة من فرنسا، التي يعتبرون أنها تقود الخط المناوئ لإسرائيل في المجموعة الأوروبية.

وكتب كثير من الإسرائيليين كلمات من نمط «ذقتم بعض ما نذوق»، و«أنتم أمرتم بوسم بضائع المستوطنات وهذا ثوابكم»، و«تتضامنون مع الفلسطينيين، خذوا ما تستحقون»، و«جربوا بعض ما نشعر به».

ومع ذلك فإن أبرز عناوين الشماتة بفرنسا وجدت تعبيرا لها في صحيفة «إسرائيل اليوم» اليمينية.

فقد كتب رؤوبين باركو في الصحيفة بترفع أن «هذا هو وقت مسامحة فرنسا على محاولاتها إرضاء الأحياء الإرهابية في مدنها، التي تتعزز بالمهاجرين العائدين على حساب إسرائيل.

من اعتقد في الغرب أن المشكلة الفلسطينية هي مصدر المشاكل في الشرق الأوسط، فهم أنه أخطأ.

ولكن أهم ما في الأمر أن ما يخفيه نتنياهو تكشفه الأقلام المتحدثة بلسانه.

وهكذا كتب حاييم شاين في «إسرائيل اليوم» أيضا «إننا نأمل أن تفهم دول أوروبا، وبالذات فرنسا وبريطانيا وألمانيا، أنه لا صلة للإرهاب بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني».

واضح أن طموح إسرائيل يتجاوز لعب دور مقاول الخدمات الاستخبارية، وترى في هذا الدور دفعة على الحساب تهدف إلى استدراج مقابل من الدول الغربية.

فهي ترى أن على هذه الدول بلورة رؤيتها ومواقفها وفق الموازين الإسرائيلية.

على ذلك، ينبغي اعتبار ما تفعله إسرائيل من احتلال واعتداءات واستيطان على أنه حقها الطبيعي.

وفي المقابل، ما ينفذه الفلسطينيون من عمليات مقاومة تهدف إلى تحرير أرضهم ليس سوى اعتداءات.

ولدى التدقيق في الخطاب السياسي الإسرائيلي الذي تجدد بعد هجمات باريس، يلاحظ أن إسرائيل تتعامل مع ما جرى على أنه فرصة ينبغي التقاطها وتثميرها على المستويات السياسية والأمنية والدعائية كافة، وصولا إلى عدم الوقوع في الأخطاء السابقة عبر الدعوة المباشرة ليهود فرنسا للهجرة إلى إسرائيل.

لذلك حاول نتنياهو أن يكون أقل حدة ومباشرة في دعوته.

ووفق معطيات وزارة الهجرة والاستيعاب، كما نقلت صحيفة «هآرتس»، وصل إلى إسرائيل منذ مطلع العام الحالي 6000 يهودي فرنسي، ويتوقع أن يصل العدد حتى نهاية السنة إلى 7500، ما يعني ارتفاعا بنسبة 15٪ في الحد المتوسط مقارنة بالعام 2014.